

تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القراءات العقلية لشريحة الصم والبكم

Kathem113311@gmail.com
h_nn36@yahoo.com

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

١. كاظم جخيور بشاره
٢. أ.د. حامد نوري على

٢٠٢١/٨/٣٠ : قبول البحث

استلام البحث : ٢٠٢١/٨/١

المُلْخَصُ:

ان استخدام ميدان للحس الحركي من أجل تنويع خبرات المتعلم وتوظيف جميع حواسه الموجودة والتأثير الإيجابي على الحواس المفقودة لتعلم المهارة من خلال استخدام هذه الوسائل في مواقف أداء المهارة ، مما يؤدي إلى ترسیخ خبرات المتعلم وتعزيزها كما ان تأثير ملابع خاصة وايجاد تمارين مناسبة يزيد من انتباه المتعلم ويساعد على تحسن استقبال وإدراك الأجزاء القصصية للحركة ، كما ان اختلاف خصائص وسمات وقدرات اللاعبين مما يزيد من الحاجة إلى ايجاد أساليب ووسائل تعليمية جديدة تتوافق مع قدرات كل منهم وتؤدي إلى استثارة اهتمامهم وبالتالي تبني استعداداتهم للأداء المهاري . وتحدثت الكثير من البحوث والدراسات السابقة في مجال مقارب من هذه الدراسة من حيث مدارك المتعلمين السمعية والبصرية والحركية وانتباهم وعملية التفكير والتركيز لديهم لاما من التأثير المباشر على العملية التعليمية والتدرية واختيار أقصر الطرق للوصول للنتائج المرجوة اما مشكلة البحث فتكم من خلال الإجابة على التساؤل التالي : هل لميدان الحس حركي بوسائل مساعدة اثر في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم ؟

استخدم الباحثان المنهج التجاري بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة - التجريبية) لملائمة طبيعة مشكلة البحث . تم تحديد المجتمع الممثل بطلاب المرحلة الابتدائية لمعهد الأمل للصم والبكم في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، والبالغ عددهم (٧٧) طلب ، حيث تم اختيار عينة البحث بواقع (٢٤) طالباً وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم الى مجموعتين (التجريبية) و عددهم (١٢) طالباً ، تستخدم (ميدان المدارات الحسية) ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) و عددهم (١٢) طالباً تستخدم (الطريقة التي يمارسها المدرس) .

الكلمات المفتاحية: (منهج تعليمي، باستخدام ميدان للحس الحركي)، (بعض القدرات العقلية)

The Impact of an educational curriculum using a field of kinesthetic sense by means of aids on teaching some mental abilities of the slice of the deaf and dumb

Abstract

The use of a field of kinesthetic sense is in favor of diversifying the learner's experiences and employing all his/her existing senses and positively influencing the missing senses to learn the skill through the use of these means in certain situations of skill performance. This leads to the consolidation and deepening of the learner's experiences. The impact of special playgrounds and finding appropriate exercises increases the learner's attention. It helps to improve the reception and awareness of the detailed parts of the movement, and the different characteristics, traits and capabilities of the players, which increases the need to find new methods and means of education that correspond to the abilities of each one of them and lead to arousing their interest and thus develop their preparations for skillful performance. A lot of previous researches and studies have dealt with a field close to this study in terms of the learners' auditory, visual and kinesthetic perceptions, their attention, their thinking process and their focus because of their direct impact on the educational and training process and the selection of the shortest way to reach the desired results. As for the research problem, it lies in answering the following question: "Does the field of kinesthetic sense with auxiliary means have an effect on teaching some mental abilities of the slice of tge deaf and dumb?"

The experimental method in the manner of the two equal groups (control - experimental) for is used its suitability to the nature of the research problem. The community is represented by primary school pupils of the Al-Amal Institute for the Deaf and Dumb in Najaf Governorate for the academic year (2019-2020) has been determined, amounting to (77) pupils, while the research sample was selected by (24) students and in a simple random way, divided into two groups; the experimental group of (12) pupils, who use (the field of sensory perceptions), and second group (control) of (12) pupils who use (the method practiced by the teacher).

Keywords: (educational curriculum using a field of kinesthetic sense) (some mental abilities)

١- المقدمة:

شهدت الفترة الحالية تطور وتقدم كبير في مجال التربية والتعليم ، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها المعلم ، والمتعلم والمادة والأسلوب الذي ينفذ به هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية في مجال التربية الرياضية ، حيث سعت دائماً الجهات المعنية بال التربية في العالم إلى تطوير نظمها التعليمية بما يتنقق مع طبيعة المتعلم وميله واتجاهاته والإمكانات المتوفرة لديه بحيث لم تستثن الرياضة فئة من فئات المجتمع لهذا اختصت هذه الدراسة بشريلة الصم والبكم. تُعرف القدرة العقلية على أنها قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الخاصة به واكتساب المهارات المعرفية ، واستقبال المعلومات وحتى الحساب ، بالإضافة إلى القدرة على إنجاز عدة أمور بخلاف الشخص الذي يعني من مشكلة صحية عقلية، أو صعوبة في التعلم (٩ : ١) ، ومن هنا تجلت أهمية البحث بعلاج مشكلة كبيرة وهي تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم وبالتالي تعليمهم بأحدث الأساليب من جهة ونقل المعلومات إلى الطالب من جهة أخرى وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحثان إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات .

٢- الغرض من البحث:

- ٢-١ تصميم ميدان للحس الحركي لتعلم بعض القدرات العقلية للصم والبكم .
- ٢-٢ بناء منهج لتعلم بعض القدرات العقلية على ضوء محطات الميدان المصمم ، من خلال ايجاد تمارين مقتربة تتناول مع الجانبين المهاري والعقلي .

٣- اجراءات البحث:

٣-١ مجتمع البحث وعينته:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها"(٢ : ٢١٧) ، وعلى هذا الاساس فقد تم تحديد المجتمع المتمثل بطلاب المرحلة الابتدائية لمعهد الأمل للصم والبكم في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، والبالغ عددهم (٧٧) طالب ، حيث تم اختيار عينة البحث بواقع (٢٤) طالباً وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (التجريبية) وعدهم (١٢) طالباً ، تستخد (ميدان المدركات الحسية) ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) وعدهم (١٢) طالباً تستخدم (الطريقة التي يمارسها المدرس) .

٣-١-١ التوزيع الطبيعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحنى الاعدادي إذ يعد الاختبار موزعاً توزيعاً طبيعياً إذا تراوحت معامل الالتواء لبيرسون (Pearson) بين (± 1) وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث (٣ : ٣٩٠) وفي ادناه الجدولين (١) و (٢) موضح من خلالهما التوزيع الطبيعي لمجموعتي البحث .

الجدول (١) التوزيع الطبيعي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	العمر	سنة	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسط	الاختلاف	الدلالة
متجانس	١			٩,٤١٧	٠,٩٠٠	٩,٠٠٠	٠,٧٤٥	٩,٥٦١

متجانس	٥,٠٦٠	٠,٦٩٠-	١,٣٠٠	٠,٠٦٦	١,٢٩٦	سم	الطول	٢
متجانس	٧,١٥٣	٠,٢٥٩-	٢٨,٤٥٠	٢,٠٢٨	٢٨,٣٥٠	كغم	الوزن	٣
متجانس	٧,٤٢٩	٠,٠٥٣	٢٥,٥٠٠	١,٩١٣	٢٥,٧٥٠	درجة	التركيز	٤
متجانس	١٣,٤٥٨	٠,٠٤١	١١,٠٠٠	١,٤٣٥	١٠,٦٦٧	درجة	الانتباه	٥

الجدول (٢) التوزيع الطبيعي المجموعة التجريبية

الدالة	الاختلاف	الاتواء	ال وسيط	الانحراف	الوسط	وحدة القياس	المتغيرات	ت
متجانس	١١,٣٣٥	٠,٣٨٥	١٠,٠٠٠	١,١١٥	٩,٨٣٣	سنة	العمر	١
متجانس	٥,٢٠٥	٠,٢١٧-	١,٣٢٥	٠,٠٦٩	١,٣١٧	سم	الطول	٢
متجانس	٩,٣٥٥	٠,١٨١	٢٧,٩٠٠	٢,٥٩٣	٢٧,٧١٧	كغم	الوزن	٣
متجانس	١٣,٤٢١	٠,١٦٦-	٢٦,٠٠٠	٣,٥١٢	٢٦,١٦٧	درجة	التركيز	٤
متجانس	١٤,٣٥٨	٠,٠٩٦	١٠,٠٠٠	١,٥٠٨	١٠,٥٠٠	درجة	الانتباه	٥

٢-٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قام الباحثان بالتأكد من التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (أفراد عينة البحث) في متغيرات (الطول – الوزن – العمر) ، كذلك تم التأكد من التجانس والتكافؤ لعينة البحث في بعض القدرات العقلية (التركيز – الانتباه) وكما مبين في الجدول . (٣)

جدول (٣) يبين تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

مستوى الدالة	ليفين	مستوى الدالة	T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
				ع	س	ع	س	
٠,٥٦٤	٠,٣٤٣	٠,٣٢٥	١,٠٠٧	١,١١٥	٩,٨٣٣	٠,٩٠٠	٩,٤١٧	العمر
٠,٤٧٩	٠,٥٢٠	٠,٤٥٥	٠,٧٦١	٠,٠٦٩	١,٣١٧	٠,٠٦٦	١,٢٩٦	الطول
٠,٦٢٢	٠,٢٥٠	٠,٥١٢	٠,٦٦٧	٢,٥٩٣	٢٧,٧١٧	٢,٠٢٨	٢٨,٣٥٠	الوزن
٠,١٦٩	٢,٦٦٨	٠,٧٢٢	٠,٣٦١	٣,٥١٢	٢٦,١٦٧	١,٩١٣	٢٥,٧٥٠	التركيز
٠,٩٢٤	٠,٠٠٩	٠,٧٨٤	٠,٢٧٧	١,٥٠٨	١٠,٥٠٠	١,٤٣٥	١٠,٦٦٧	الانتباه

٢-٣ تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية) لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة (الإدراك الحس حركي – القدرات العقلية).

الإدراك الحس حركي:

عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة وجودها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استشارة عصبية مطابقة في المخ ، وبينى الإدراك الحس - حركي على أساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه إلى أجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة " (٤: ٤٠٢) ، "ان للإدراك الحس-

حركي أهمية في مجالات الحياة المختلفة نظراً لأهميته لجميع حركات التوافق ، وهذا ما يسمى بالحس- الحركي أو بالإثارة الاستقبالية الذاتية ، وهو يبني الاحساس الذي يعطينا القدرة على إدراك وضع الجسم وأعضائه في الفراغ لدرجة أنه يمكننا معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمسة" (٥ : ٢٥) .

٤- الاختبارات المستخدمة :

الاختبار الأول :

اسم الاختبار : قياس الانتباه .

الهدف من الاختبار : دقة الانتباه .

الإمكانيات والأدوات : ورقة A4 مطبوع عليها جدول الاختبار ، قلم رصاص ، قلم سبورة ، ساعة توقيت .

وصف الأداء : يجلس خمسة تلاميذ على مقاعد مخصصة لهم ويقف مساعد بالقرب من كل مختبر لضمان وضع المختبر للقلم عند نهاية وقت الاختبار وتوضع امام كل طالب ورقة الاختبار وقلم رصاص وعند اشارة الخبير باليد يباشر التلاميذ بتطبيق الاختبار ويكون الاختبار عبارة عن جدول يحتوي على (١٠٠) مربع ويوجد داخل كل مربع شكل حيث يكون مجموع الاشكال (١٠) اشكال مختلفة عن بعضها ولكل شكل (١٠) تكرارات .

طريقة الأداء : يرسم امام التلاميذ على السبورة الاشكال الموجودة في الاختبار بشكل مكبّر بحيث يراه جميع المختبرين حيث يقوم الباحث بالإشارة على الشكل المطلوب من المختبرين تحديده في ورقة الاختبار بعد ذلك يقوم التلاميذ بوضع (/) على الشكل المطابق له .

شروط الاختبار :

- تكون بداية ونهاية اداء الاختبار لجميع المختبرين بنفس الوقت .
- لا يسمح للطالب بمحو اجابته لأي سبب من الاسباب .
- تعطى لكل مختبر محاولتين .

التسجيل : وقت الاختبار (٢٠) ثانية وعلى التلميذ تأشير اكبر عدد ممكن من الاشكال المطابقة بذلك يتم احصاء عدد الاشكال الصحيحة التي اختارها التلميذ .

٢- الاختبار الثاني :

اسم الاختبار : قياس التركيز .

الهدف من الاختبار : دقة التركيز .

الإمكانيات والأدوات : ورقة A4 مطبوع عليها جدول الاختبار ، قلم رصاص ، قلم سبورة ملون ، ساعة توقيت

وصف الأداء : يجلس خمسة تلاميذ على مقاعد مخصصة لهم ويقف مساعد بالقرب من كل مختبر لضمان وضع المختبر للقلم عند نهاية وقت الاختبار ، وتوضع امام كل طالب ورقة الاختبار وقلم رصاص وعند اشارة الخبير باليد يباشر التلاميذ بتطبيق الاختبار ، ويكون الاختبار عبارة عن جدول يحتوي على (١٠٠) مربع ويوجد داخل كل مربع شكل ملون حيث يكون عدد الاشكال الملونة (٥) اشكال ملونة بخمسة الوان موزعة بطريقة عشوائية ولكل لون (٢٠) تكرارا .

طريقة الأداء : يرسم امام التلاميذ على السبورة الالوان الموجودة في الاختبار بشكل مكبّر وواضح بواسطة اقلام ملونة بحيث يراه جميع المختبرين ، حيث يقوم الباحث بالإشارة على اللون المطلوب من المختبرين تحديده في ورقة الاختبار ، بعد ذلك يقوم التلاميذ بوضع (/) على اللون المطابق له .

شروط الاختبار :

- تكون بداية ونهاية اداء الاختبار لجميع المختبرين بنفس الوقت .
- لا يسمح للطالب بمحو اجابته لأي سبب من الاسباب .
- تعطى لكل مختبر محاولتين .

التسجيل : وقت الاختبار (٢٠) ثانية وعلى التلميذ تأشير اكبر عدد ممكن من الالوان المطابقة ، بذلك يتم احصاء عدد الخيارات الصحيحة التي اختارها التلميذ .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بها . والمهم في البحث العلمي إجراء التجربة الاستطلاعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة حيث نعني بها "تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقة الأساسية " (٦ : ٩٧) .

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ١ / ٢٠٢١ على عينة مكونة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد(*) ، وكان الهدف الرئيس من التجربة الاستطلاعية الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أداء الاختبارات المهارية ، وفي ضوء ما تقدم سيتم التعرف على ما يأتي :

١- التعرف على امكانية و استعداد العينة لتطبيق اختبارات القدرات.

٢- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .

٣- التعرف على صلاحية فريق العمل المساعد الذي يخدم الباحث .

٤- التعرف على الزمن الذي يستغرقه الباحث لإجراء الاختبارات .

٤-٣ التجربة الرئيسية :**٤-٣-١ الاختبار القبلي:**

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي على عينة البحث في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٨/١/٢٠٢١ حيث تم إجراء اختبارات القدرات العقلية وعلى ملعب وقاعة معهد الأمل للصم والبكم في النجف الأشرف .

٤-٣-٢ تطبيق التمرينات التعليمية المقترحة:

- استغرقت فترة تطبيق البرنامج ٨ أسابيع ، وإجمالي الوحدات التعليمية ١٦ وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً

- حدد الباحث الفترة الزمنية لتطبيق التمرينات المقترحة بثمانية أسابيع تبدأ من يوم الخميس الموافق ٢٨/١/٢٠٢١ وتنتهي يوم الاحد الموافق ٢٨/٣/٢٠٢١ .

- حدد الباحث الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين (الاثنين والخميس) من كل أسبوع .

٤-٣-٣ الاختبار البعدى:

قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدى في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٣٠/٣/٢٠٢١ على عينة البحث كما راعى الباحثان على ان يكون الاختبار البعدى يجري بنفس الظروف التي نفذ فيها الاختبار القبلي لكلا المجموعتين الامر الذي يضمن معرفة الفروق التي ستظهر على المجموعتين .

٤-٣-٤ الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - T للعينات المترابطة - T للعينات المستقلة .

- معامل الاختلاف - معامل الانتواء - معامل الارتباط - معامل الانحراف - الأهمية النسبية .

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٤-١ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها :

٤-١-١-٤ عرض نتائج بعض القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعة الضابطة :

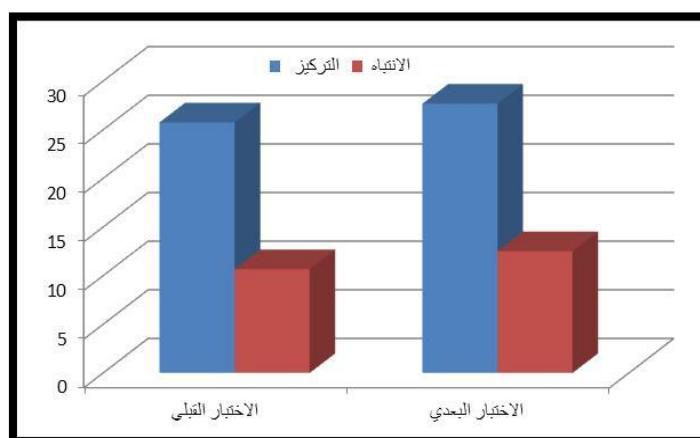
الجدول (٤) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيري التركيز والانتباه للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغير	ت
				ع	س	ع	س			
٠,٠٠٦	٣,٣٦١	١,٩٧٥	١,٩١٧-	١,٠٧٣	٢٧,٦٦٧	١,٩١٣	٢٥,٧٥٠	درجة	التركيز	١
٠,٠٠٠	٥,٠١١	١,٢٦٧	١,٨٣٣-	١,٢٤٣	١٢,٥٠٠	١,٤٣٥	١٠,٦٦٧	درجة	الانتباه	٢

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٤) الفروق في قيم متغيري القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة الضابطة أظهرت فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، بلغت قيمها المحسوبة (٣,٣٦١) وقيمة مستوى دلالة (٠,٠٠٦) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وظهور فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي

اما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٥,٠١١) وقيمة مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وظهور فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.



الشكل (١) يوضح الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعة الضابطة

٤-١-١-٥ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في متغيري (التركيز - الانتباه)

يعزو الباحث سبب هذا الفرق المعنوي الذي ظهر لصالح الاختبار البعدي في الانتباه والتركيز لدى المجموعة الضابطة الى ان الوحدات التعليمية المستخدمة ساعدت على تطور العمليات العقلية اذ ان العينة كانت غير متعلمة ثم وبعد انتظام التمارين التعليمية وبداية تشكيل البرامج الحركية اصبح افراد العينة يركزون على تعلم المهارات وعلى تنظيم اداء التمارين وهذا ما ينمی بعض القدرات العقلية والانتقال من مرحلة التوافق الخام الى الدقيق ومن ثم تتطور العمليات العقلية كذلك من مهارة الى اخرى ، "إذ إن التعلم هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والتي تقود إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الأداء " (٧ : ٢٠) ، ويتوقع الباحث عند نهاية المنهج المعد من قبل المعلم تبدأ العمليات العقلية بالتطابق في عملية التطور و حتى لو استمر المنهج لأن هذا التطور جاء ايضاً نتيجة ان افراد العينة قد اطلاعوا على فقرات الاختبارات العقلية سابقاً لذلك كانت الاوساط الحسابية القبلية او طا من البعدية مما اعزها الباحثان لاطلاع افراد المجموعة الضابطة على الاختبار للمرة الثانية الامر الذي جعلهم يحسنون اختيار الفقرات الصح من جهة وتحسينهم من خلال ممارستهم تمرينات المعلم من جهة اخرى .

٤-١-٤ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعة التجريبية :

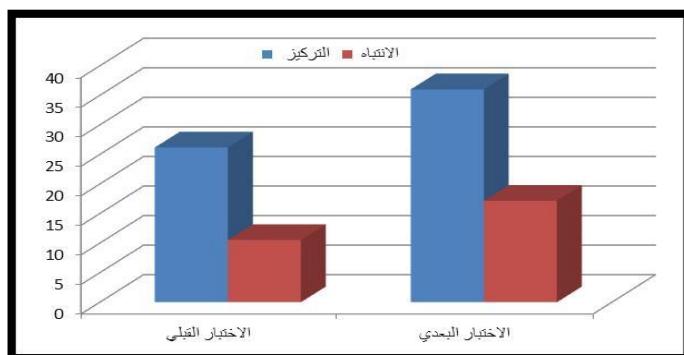
الجدول (٥) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيري التركيز والانتباه للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدى		الاختبار القبلى		وحدة القياس	المتغير	ت
				ع	س	ع	س			
٠,٠٠٠	٧,٦٩٣	٤,٤٢٨	٩,٨٣٣ -	٢,٧٩٦	٣٦,٠٠٠	٣,٥١٢	٢٦,١٦٧	درجة	التركيز	١
٠,٠٠٠	١٢,٦٤٩	١,٨٢٦	٦,٦٦٧ -	١,٢٦٧	١٧,١٦٧	١,٥٠٨	١٠,٥٠٠	درجة	الانتباه	٢

في ضوء معالجة البيانات والنتائج المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٥) الفروق في قيم متغيرات القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبارين القبلي والبعدى فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة التجريبية أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدى .

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، فقد بلغت قيمها المحسوبة (٧,٦٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١١) ، بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية واظهرت النتائج فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدى .

اما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٢,٦٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١١) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى .



الشكل (٢) يوضح الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعة التجريبية

٤-١-٥ مناقشة المجموعة التجريبية في متغيري (التركيز - الانتباه)

يعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان المجموعة التجريبية اعتمدت على التمارين الخاصة التي اعدها الباحث لغرض تعلم وتطوير الادراك الحس حركي فكانت هذه التمارين ذات ميزة بانها متنوعة من حيث المدارات الحسية اذ ان تنوع احجام الكرات مثلاً وكتلها سينتقل هذا التغيير الذي تم الاحساس به من الحواس كالعين او المستقبلات الحسية في القم لينتقل عبر الاعصاب الحسية الى الدماغ ليدرك بدوره الاختلاف الواضح بعد المعالجة العقلية للمعلومات ومعالجتها في الفشة الدماغية ثم يصدر القرارات والاستجابات المناسبة او الاوامر المناسبة للعضلات العاملة وهي اوامر مختلفة حسب كل تغيير لحجم الكرة او لونها او كتلتها ليتعامل مع هذه المثيرات الجديدة كل حسب ما يناسبه وبذلك فان من الطبيعي تطور العمليات العقلية ، وهذا طبيعي اذ ان عملية الادراك تحدث حيث تتوفر ثلاثة عناصر هي المادة المدركة او الحالة والحواس التي تنقل الحالة الى الدماغ واخيراً العمليات العقلية لنفسى الحالة ، اذن الاساس هو الانتباه ومن ثم تركيز الانتباه ، وما يؤكد ذلك "إذن الانتباه هو العملية العقلية أو العملية المعرفية التي توجه وعي الفرد نحو الموضوعات المدركة ".(٢٧٤ : ٨) وكلما نضج الفرد زاد مستوى وكفاءة هذه العمليات العقلية ، كذلك أن "الادراك لا يأتي فجأة اذ أن التجربة والمارسة والتكرار تطور الإدراك الحس-حركي للمتعلم " (٩) .

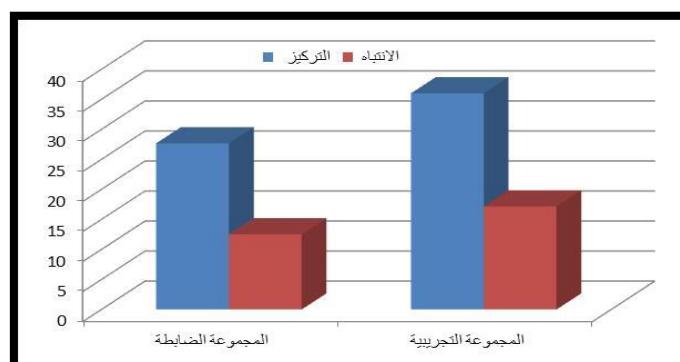
٤-١-٤ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

الجدول (٦) يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدى لبعض متغيرات القدرات العقلية

مستوى الدلالة	T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س		
٠,٠٠٠	٩,٦٣٩	٢,٧٩٦	٣٦,٠٠٠	١,٠٧٣	٢٧,٦٦٧	التركيز	١
٠,٠٠٠	٩,١٠٦	١,٢٦٧	١٧,١٦٧	١,٢٤٣	١٢,٥٠٠	الانتباه	٢

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٦) الفروق في قيم بعض متغيرات القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبار البعدى وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة المجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقاً في الاختبار البعدى.

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٩,٦٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (٢٢) ، في الاختبار البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .



الشكل (٣) يوضح الفروق في الاختبار البعدية في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

اما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٩,١٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (٢٢) ، في الاختبار البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-١-٣-٤ مناقشة القدرات العقلية للضابطة والتجريبية .

ويعود السبب في ذلك الى ان السيطرة الحركية عند افراد المجموعة التجريبية قد تطورت تطوراً ملحوظاً وذلك بسبب تنوع تمارين الادراك الحس حركي مما ادى الى استجابة الافراد الى مثل هذه المعلومات الحسية التي تم ادراكتها عن طريق الدماغ بعد وصولها واحساسها عن طريق المدركات الحسية في محتوى انظمة الدائرة المغلقة فيما يخص مهارة الدرجة ، وانظمة الدائرة المفتوحة في مهاراتي المناولة والتهديف ، "وان السيطرة والتحكم الحركي يزيد من الانتباه والتركيز" (٤٨: ١٠) ، الامر الذي ظهر لدى المجموعة التجريبية .

وان هناك فكرة حديثة للعمليات العقلية وخصوصاً الانتباه اذ يشار الى " ان هناك فكرة شاملة بان الانتباه هو مصدر تبادل المعلومات اما من البيئة او الذاكرة " (٢٠٢: ١١) ، وكانت المجموعة التجريبية تستخدم نوعي الانتباه ثم تركيز الانتباه حول التمارين التي تميزت بتغير وتنوع الوسائل المستخدمة من حيث الشكل واللون والحجم (فيما يخص الانتباه الخارجي) ومن حيث التعامل مع هذه الوسائل المتغيرة والقدرة على التصرف والسيطرة والتحكم الحركي (فيما يخص الانتباه الداخلي) ومقارنة اداء التمارين السابق باداء معين مع التمارين اللاحقة باداء اخرى .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات :

- ١- ان لميدان ملعب الاحساس الحركي تأثير ايجابي على تعلم بعض القراءات العقلية لتلاميذ معهد الصم والبكم.
- ٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٥-٢- التوصيات : يوصي الباحث بما يلي :

- ١- التركيز على استهداف المدركات الحسية في مناهج التعليم لدى المتعلمين والعمل على ايجاد ما يناسبهم من المدركات .

- المصادر

- ١- Mental capacity", www.mentalhealth.org.uk, Retrieved 1-11-2017. Edited.
- ٢- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ٣- وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصى ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- ٤- محمد حسن علاوي و سعد جلال : علم النفس الرياضي ، مصر ، دار المعارف .
- ٥- محمد عبد السادة : الادراك الحس-حركي وعلاقته بـ تغير النشاط العضلي وبـ بعض المتغيرات البايوميكانيكية للذراع الضاربة ودقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٢ .
- ٦- عبد الله حسين الامي : اساسيات التعلم الحركي ، العراق ، القadesia ، ط١ ، مجموعة مؤيد الفنية للتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ٧- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ٢٠٠١ .
- ٨- محمد حسن علاوي : التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- ٩- رشاد طارق يوسف . تأثير وسائل تعليمية لتنمية بعض القراءات الادراك الحس-حركي والمهارات الاساسية لناشئي كرة السلة ، اطروحة دكتوراه / كلية التربية الرياضية، جامعة القadesia ، ٢٠١٢ .
- ١٠- يعرب خيون : موضع السيطرة الحركية ، ٢٠١٠ .
- ١١- وجيه محجوب : البناء العلمي ، قياس السلوك ، التعلم وانظمة التحكم ، دار الكتب المصرية ، ٢٠١٤ .

ملحق (١) أسماء الخبراء الذين استعن بهم الباحث لتحديد اهم القراءات العقلية واختباراتها

الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة والكلية	ت
عبد الله حسين الامي	استاذ	تعلم حركي - كرة قدم	القadesia - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١
سلام جبار صاحب	استاذ	اختبارات - كرة قدم	القadesia - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢
عقيل يحيى هاشم الاعرجي	استاذ	تعلم حركي	الковة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	٣
أحمد فاهم نعیش	استاذ مساعد	اختبارات وقياس- كرة قدم	القadesia - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٤
وسام صلاح عبد الحسين	استاذ	تعلم حركي	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥

ملحق (٢) استمارة استبيان آراء الخبراء حول صلاحية اختبار الانتبا

الاستاذ الفاضل.

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القراءات العقلية لشريحة الصم والبكم) و الذي سيطبق على تلاميذ معهد الصم والبكم في النجف الاشرف ، و نظراً لما تمعنون به من خبرة و دراية في مجال التعلم حركي و كرة القدم يرجى من حضراكم البت بصلاحية الاختبار لقياس الانتبا لهذه المرحلة ولهذا المستوى من الطلبة .

مع بالغ الشكر والتقدير

ملاحظة :

- ١- توضع علامة (✓) في الحقل الذي يراه حضرتكم مناسباً .
- ٢- سيأخذ الباحث بأي ملاحظة او اضافة من حضراكم لم يرد ذكرها في الاستمارة .

الاختبار	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
الانتباه			

ملحق (٣) استمارة استبيان آراء الخبراء حول صلاحية اختبار التركيز

الاستاذ الفاضل.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسم (تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم) و الذي سيطبق على تلاميذ معهد الصم والبكم في النجف الاشرف ، و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية في مجال التعلم حركي يرجى من حضراتكم البت بصلاحية الاختبار لقياس التركيز لهذه المرحلة ولهذا المستوى من الطلبة.

مع بالغ الشكر والتقدير
.....

ملاحظة :

- ١- توضع علامة (✓) في الحقل الذي يراه حضرتكم مناسباً .
- ٢- سيأخذ الباحث بأي ملاحظة او اضافة من حضراتكم لم يرد ذكرها في الاستماراة .

الاختبار	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
التركيز			

ملحق (٤) أسماء فريق العمل المساعد

الاسم	مكان العمل	ت
جواد جدران الكعبي	معهد الفنون الجميلة - مدرب و خبير لغة الاشارة	١
احمد صالح محمد	بكالوريوس - باحث اجتماعي - معهد الامل للصم والبكم	٢
سعد عبد الرزاق حسين	بكالوريوس - مراقب الطالبة - معهد الامل للصم والبكم	٣